

## المهارات الأساسية للشباب

### الكاتب



شيماء المرزوقي

يواجه الشباب العديد من التحديات والفرص في بناء حياتهم الشخصية والمهنية، ومن بين أهم هذه التحديات، تبرز ضرورة اكتساب وتطوير المهارات الحياتية، التي تلعب دوراً حاسماً في تحقيق النجاح والتألق في مختلف جوانب الحياة.

تعتبر المهارات الحياتية، مثل الاتصال الفعال وإدارة الوقت، من العوامل الأساسية التي تساعد الشباب على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، أولاً وقبل كل شيء، يعتبر الاتصال الفعال من أهم المهارات الحياتية التي يجب على الشباب تعلمها، إذ يعتمد النجاح في العلاقات الشخصية والمهنية بشكل كبير على قدرة الفرد على التواصل بشكل فعال، يتضمن الاتصال الفعال القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وصراحة، والاستماع بتركيز وفهم، وفهم مواقف الآخرين والتعامل معها بشكل بناء.

إن إتقان هذه المهارة يساعد الشباب على بناء علاقات قوية ومثمرة مع الآخرين، سواء في الحياة الشخصية أو العملية. ثانياً، تأتي إدارة الوقت كمهارة حياتية حاسمة تسهم في تحقيق النجاح الشخصي والمهني. يعيش الشباب في عالم يتسم بسرعة الإيقاع وتعدد المسؤوليات، وبالتالي فإن القدرة على تحديد الأولويات وتنظيم الوقت بشكل فعال تصبح ضرورية لتحقيق الإنجازات وتحقيق الأهداف.

وتشمل إدارة الوقت تحديد الأهداف الشخصية والمهنية بوضوح، وتقسيم الوقت بين مختلف الأنشطة والمهام بشكل مناسب، واستخدام التقنيات والأدوات المناسبة لزيادة الإنتاجية والكفاءة. بالاستثمار في تطوير هذه المهارات الحياتية، يمكن للشباب تعزيز فرص نجاحهم وتحقيق طموحاتهم بفاعلية؛ إذ يساعدهم ذلك على التفاعل بفاعلية مع العالم من حولهم، والتعامل مع التحديات بثقة وإيجابية، وتحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية بشكل صحيح، بالتالي،

يجب على الشباب الاستثمار في تطوير المهارات الحياتية مثل الاتصال الفعّال وإدارة الوقت، لأنها تمثل الأساس الذي يمكن لهم أن يبنوا عليه مستقبلاً ناجحاً وملهماً.

يقول الفيلسوف الأمريكي بنجامين فرانكلين: «المهارات الحياتية رافعة النجاح ومفتاح الازدهار في حياتنا»، وبما أن المهارات الحياتية هي عامل رئيسي في تحقيق النجاح الشخصي والمهني، فيجب على الشباب الاستثمار في تطويرها بشكل مستمر ومستدام. يمكنهم البدء بذلك من خلال المشاركة في دورات تدريبية وورش عمل تهتم بتنمية المهارات الحياتية، واستخدام الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت لتحسين معرفتهم ومهاراتهم، ومن ثم، يمكنهم تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية والمهنية، والاستفادة من تلك المهارات لتحقيق النجاح والتألق في مختلف مجالات حياتهم.

[Shaima.author@hotmail.com](mailto:Shaima.author@hotmail.com)

[www.shaimaalmarzoqi.com](http://www.shaimaalmarzoqi.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.